

## استمارة مشاركة

|                                          |                                              |
|------------------------------------------|----------------------------------------------|
| الاسم واللقب: طيب شريفة                  | الاسم واللقب: ميلود مراد                     |
| القسم: علوم الإعلام والاتصال             | القسم: علوم الإعلام والاتصال                 |
| الجامعة: باجي مختار عنابة                | الجامعة: قسنطينة 3                           |
| الرتبة العلمية: أستاذ محاضر ب            | الرتبة العلمية: أستاذ محاضر أ                |
| التخصص: إعلام واتصال                     | التخصص: اعلام واتصال                         |
| البريد الالكتروني: Cherifa2323@gmail.com | البريد الالكتروني: mouradmiloud981@yahoo.com |

عنوان المداخلة: الإعلام الجديد وتنمية القيم البيئية لدى الشباب الجزائري

- دراسة ميدانية لعينة من مستخدمي الفايسبوك -

## ملخص الدراسة:

- تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن دور الإعلام الجديد في تنمية القيم البيئية لدى الشباب من خلال دراسة عينة من مستخدمي الفايسبوك ، حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي الذي حاولنا من خلاله الإجابة عن أسئلة الدراسة والاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وذلك في محاولة منا لدراسة الأثر الذي يحدثه الإعلام الجديد في مجال تنمية القيم البيئية لدى الشباب.

**الكلمات المفتاحية:** الإعلام الجديد، التنمية، القيم، البيئة، الشباب، الفايسبوك.

## Résumé :

- Cette étude a pour objectif d'analyser le rôle du nouveau media notamment facebook et son implication dans le processus de développer la culture environnementale, et pour trouver des repenses a notre questions on a utilisé la méthode descriptif et on s'est basé sur le questionnaire comme un outil de recherche, et qui nous aurons permis à faire ce connaitre: l'impact de facebook à la conscience sociale et surtout à la culture et les comportements environnementales.

**Les mots clés:** le nouveau media ; le développement; les valeurs ; l environnement ; les jeunes ; facebook

## إشكالية الدراسة:

- يعد الإعلام الجديد أحد أهم وسائل الاتصال الجماهيري التي يمكن أن يصل مداها إلى كافة فئات المجتمع، وبالتالي يستطيع الوصول إلى أكبر عدد ممكن من الأفراد مهما اختلفت مستوياتهم العلمية

والثقافية والاقتصادية، كما يمكنه أيضا أن يخلق نوعا من التفاعل الايجابي مع جمهوره في مختلف المواضيع السياسية والاقتصادية والاجتماعية وخاصة منها البيئية في ظل التغيرات المناخية التي تشهدها الكرة الأرضية حاليا نتيجة ارتفاع وتيرة التلوث بمختلف أنواعه، ومن ثم أمكنه أن يساهم في نشر الثقافة والوعي البيئي ونشر المعارف والمعلومات المتعلقة بالبيئة من خلال تطبيقاته المختلفة وعلى رأسها الفيسبوك الذي يعتبر موضوع دراستنا، وعليه ومما سبق أمكننا طرح التساؤل الرئيسي لإشكالية بحثنا كالآتي: **ما مدى مساهمة الفيسبوك في تنمية القيم البيئية لدى الشباب الجزائري؟**

**أسئلة الدراسة:**

- 1- ما مدى تعرض الشباب الجزائري لمواضيع البيئة المنشورة عبر صفحات الفيسبوك؟
- 2- ماهي اتجاهات الشباب الجزائري نحو دور الفيسبوك في تعزيز القيم البيئية؟
- 3- ما مدى تأثير الشباب الجزائري بالمواضيع البيئية الموجودة عبر صفحات الفيسبوك؟

#### **أهداف الدراسة:**

- 1- التعرف عن مدى تعرض الشباب الجزائري لمواضيع البيئة المنشورة عبر صفحات الفيسبوك.
- 2- الكشف عن اتجاهات الشباب الجزائري نحو دور الفيسبوك في تعزيز القيم البيئية.
- 3- الكشف عن مدى تأثير الشباب الجزائري بالمواضيع البيئية الموجودة عبر صفحات الفيسبوك.

#### **مفاهيم الدراسة**

##### **مفهوم الإعلام الجديد:**

- يعرف قاموس التكنولوجيا الرفيعة High Tech Dictionary الإعلام الجديد بشكل مختصر ويصفه بأنه "اندماج الكمبيوتر وشبكات الكمبيوتر والوسائط المتعددة " وبحسب ليستر lester الإعلام الجديد باختصار "هو مجموعة تكنولوجيات الاتصال التي تولدت من التزاوج بين الكمبيوتر والوسائل التقليدية للإعلام، الطباعة والتصوير الفوتوغرافي والصوت والفيديو"<sup>1</sup>.

##### **مفهوم التنمية:**

- التنمية تعني توفير عمل منتج ونوعية من الحياة الأفضل لجميع الشعوب، وهو ما يحتاج إلى نمو كبير في الإنتاجية والدخل وتطوير المقدرة البشرية، وحسب هذه الرؤية تصبح عملية التنمية هي عملية تطوير

---

<sup>1</sup> عباس مصطفى صادق، الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات، عمان، دار الشروق، 2008، ص31.

القدرات وليست عملية تعظيم المنفعة أو الرفاهية الاقتصادية فقط، بل الارتفاع بالمستوى الثقافي والاجتماعي والاقتصادي<sup>2</sup>، وعلى هذا الأساس فإن التنمية تحتاج إلى تأن في رسم سياستها وديمومتها في مشاريعها وآثارها في المجتمع، وبخاصة إلى مواظبة في تنفيذ برامجها للمحافظة على مكتسباتها<sup>3</sup>.

### مفهوم القيم:

- تعددت وجهات النظر حول مفهوم القيمة " فالبعض يرى أن القيم هي مجموعة من الأفكار المجردة التي يستخدمها الفرد لضبط سلوكه وتحديد وتوجيهه، وتساعد في جعله أكثر تكيفا مع المجتمع ونفسه".
- ويعرفها زهران بأنها: "عبارة عن تنظيمات لأحكام عقلية انفعالية معممة نحو الأشخاص والأشياء والمعاني وأوجه النشاط، والقيم موضوع الاتجاهات، والقيم تعبير عن دوافع الإنسان وتمثل الأشياء التي توجه رغباتنا واتجاهاتنا نحوها، والقيم مفهوم مجرد ضمني غالبا يعبر عن الفضل أو الامتياز أو درجة الفضل الذي يرتبط بالأشخاص أو الأشياء أو المعاني أو أوجه النشاط، وتقرب القيم من المثل، والمثل تمثل الحوافز الطويلة الأمد أو الغايات التي نسعى لتحقيقها"<sup>4</sup>.
- وتعد القيم في علم الاجتماع حقائق أساسية هامة في البناء الاجتماعي. وتعرف القيمة بأنها: " تصور واضح أو مضمّر يميز الفرد أو الجماعة ويحدد ما هو مرغوب فيه، بحيث يسمح لنا بالاختيار من بين الأساليب المتغيرة للسلوك والأهداف الخاصة بالفعل"<sup>5</sup>.
- والقيم في معناها العام هي موضوعات تتعلق بالنفوس ونشعر بالحاجة إليها أو باستحسانها أو بضرورتها، ومن ثم تحظى باتفاق عام من قبل المجتمع على أهميتها، كما تعتبر القيمة من اللاماديات التي لا يشعر الأفراد بوجودها، ولكن يحسون بمظاهرها وآثارها في أعمالهم وأفعالهم وممارساتهم<sup>6</sup>.
- وعلى هذا فالقيم في نظرنا هي: موجّهات للسلوك الإنساني أقرها الدين الإسلامي، وحث الأفراد على تشريها والالتزام بها.

### مفهوم البيئة:

---

<sup>2</sup> خالد مصطفى قاسم، إدارة البيئة والتنمية المستدامة في ظل العولمة المعاصرة، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2007، ص 19.

<sup>3</sup> عماد محمد غنيم، ماجدة أبو زنت، التنمية المستدامة من منظور الثقافة العربية الإسلامية، مجلة دراسات العلوم الإدارية، مجلة علمية محكمة تصدر عن عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن، المجلد 36، العدد 1، كانون الثاني (جانفي) 2009، ص 23.

<sup>4</sup> مجلة التربية مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، ص ص 163 - 164 .

<sup>5</sup> حنان عبد الحميد العناني، تخطيط برامج تربية الطفل وتطويرها، ط 1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 1999، ص 60.

<sup>6</sup> نرمين زين العابدين محمد سعد، القيم التي تعكسها الرسوم المتحركة في برامج الأطفال بالتلفزيون المصري: دراسة تحليلية، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، 2003، ص 32.

- انتهج المشرع الجزائري نهج المشرع الفرنسي في تعريفه للبيئة، حيث قام بحصر مدلول البيئة ضمن العناصر الطبيعية، وهذا في إطار ضبط للمفاهيم والمصطلحات الخاصة بقانون حماية البيئة في إطار التنمية المستدامة، حيث جاء في هذا القانون على أن " البيئة تتكون من الموارد الطبيعية اللاحوية والحيوية، كالهواء والجو والماء والأرض وباطن الأرض والحيوان والنبات بما في ذلك التراث الوراثي وأشكال التفاعل بين هذه الموارد وكذا بين الأماكن والمناظر والعالم الطبيعية"<sup>7</sup>.

### مفهوم الشباب:

- عند تفحص مختلف تعريفات الشباب ندرك بجلاء أن ثمة اختلافا واضحا بين الباحثين في تحديد مفهوم الشباب، فهناك من يقسم مرحلة الشباب إلى ثلاث فترات رئيسية وهي: أ - فترة ما قبل الحلم أو فترة المراهقة وتمتد من 12 سنة إلى 15 سنة.

❖ ب - فترة الفتوة أو فترة الشباب الأولى وتمتد من 15 سنة إلى 21 سنة.

❖ ج - فترة الرشد أو فترة الشباب الثانية وتمتد من 21 سنة إلى 30 سنة.

- وهناك من يرى بأن فترة الشباب هي تلك الفترة من النمو والتطور الإنساني التي تتصف بسمات خاصة تميزها، وتقسم هذه الفترة حسب هؤلاء إلى أربع مراحل هي:

✚ أ - مرحلة المراهقة، تمتد من 12 سنة إلى 15 سنة.

✚ ب - مرحلة البلوغ وتمتد من 15 على 18 سنة.

✚ ج - مرحلة الشباب المبكر وهي المرحلة التي تشمل الفترة من 18 إلى 21 سنة من العمر.

✚ د - مرحلة الشباب البالغ التي تمتد من 21 إلى 25 سنة و التي يحقق فيها الفرد النضج والتأقلم

للحياة الاجتماعية<sup>8</sup>.

- والجدير بالذكر أن المفهوم الدولي للشباب يتناول أساسا من تتراوح أعمارهم بين 15 و 25 سنة لكن هناك تأكيد يقره مختلف الباحثين مفاده أن مراحل الشباب والانتقال من مرحلة لأخرى يختلف من فرد لآخر ومن مجتمع لآخر ومن ثقافة لأخرى حسب طبيعة التنشئة والظروف الاجتماعية التي يمر بها الأفراد، وعليه نرى حسب خصوصية مجتمعنا أن فترة الشباب بالنسبة لدراستنا تمتد من 18 سنة إلى غاية 30 سنة.

---

<sup>7</sup> الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، المادة 4 فقرة 7 من القانون 03-10 المتعلق بحماية البيئة في إطار التنمية المستدامة، العدد 43، مؤرخة في 19 جويلية 2003.

<sup>8</sup> عمر محمد التومي الشيباني، التربية و تنمية المجتمع العربي، الجامعة المفتوحة طرابلس، دار الكتب الوطنية، ط 2، 1999، صص 35-36.

### مفهوم الفايبيوك:

- يمكن القول بأنه: " موقع على شبكة الانترنت لتكوين الأصدقاء الجدد، والتعرف على أصدقاء الدراسة حول العالم، أو الانضمام إلى مجموعات مختلفة على شبكة الويب ويمكن للمشاركين في الموقع الاشتراك في شبكة أو أكثر مثل: المدارس، أو أماكن العمل، أو المناطق الجغرافية أو المجموعات الاجتماعية، وهذه الشبكات تتيح للمستخدمين الاتصال بالأعضاء الذين هم في نفس الشبكة، ويمكن لهم أن يضيفوا أصدقاء لصفحاتهم ويتيحوا لهم رؤية صفحاتهم الشخصية"<sup>9</sup>.

### المقاربة المنهجية للدراسة:

- لقد أصبحت النظرية السوسيولوجية المعاصرة منهلاً لكثير من الباحثين والمتخصصين، حيث يفسر هذا الاهتمام بمعالجتها لكثير من المشكلات والقضايا الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية التي تعكس عموماً الواقع الاجتماعي<sup>10</sup>.

- وبما أن علوم الإعلام والاتصال تمثل جزءاً من مختلف العلوم التي تعتمد في بحوثها على النظريات الاتصالية والاجتماعية، ونظراً لتشعب، تعقد وتشابك الظواهر الاتصالية المختلفة، فإن أهميتها في البحث ترجع إلى أنها تمد الباحث بالإطار التصوري لبحثه الذي يساعده على تحديد الأبعاد والعلاقات التي عليه أن يدرسها، وتمهد له الطريق لجمع معطياته وتنظيمها وتصنيفها، فهي تعد بمثابة نقطة البداية التي ينطلق منها الباحث والتي تنطوي على السياق العام الذي سيجري بحثه من خلاله، وفي هذا الإطار سننتعرض إلى المقاربات النظرية التي نراها تنسجم أكثر مع متطلبات موضوع الدراسة وتشمل:

### المقاربة التفاعلية الرمزية:

- والتي تشير إلى التفاعل الذي ينشأ بين مختلف العقول والمعاني، وهذه هي سمة المجتمع الإنساني ويستند التفاعل على أساس أن الفرد يتفاعل مع الآخرين في جملة من مناحي الحياة آخذاً بالاعتبار نفسه في هذا التفاعل، بمعنى أن له جملة من الأدوار والتوقعات من الآخرين، وأن للآخرين أدواراً، ولهم توقعات من الفرد، وذلك من أجل تنظيم حياتهم الاجتماعية وحل مشكلاتهم اليومية، فالفرد يتصرف بواسطة التفاعل الرمزي، ومن خلال عملية التأثير والتأثر التي تحصل بين الأفراد في مواقف اجتماعية مختلفة،

---

<sup>9</sup> الحضيف عاصم، استخدام الفايبيوك: دراسة توثيقية عن الدور الإعلامي للموقع الاجتماعي facebook، 30 يونيو، 2010.

<sup>10</sup> عبد الله محمد عبد الرحمان، النظرية في علم الاجتماع، النظرية السوسيولوجية المعاصرة، الجزء الثاني، دار المعرفة الجامعية، بيروت، 2003، ص2.

فالفرد عليه أن يتعلم معاني وغايات الآخرين عن طريق اللغة وأساليب التنشئة، وكيفية التصرف والتفكير وغير ذلك من محتوى ثقافة المجتمع<sup>11</sup>.

- هذا وتركز قضايا التفاعلية الرمزية على ثلاث عناصر رئيسة هي:

✚ أن الكائنات الإنسانية تسلك إزاء الأشياء في ضوء ما تنطوي عليه هذه الأشياء من المعاني الظاهرة لها.

✚ أن هذه المعاني هي نتاج التفاعل الاجتماعي في المجتمع الإنساني.

✚ أن هذه المعاني تتعدل وتتشكل خلال عملية التأويل التي يستخدمها كل فرد في تعامله مع الرموز التي تواجهه.

- وانطلاقاً مما سبق فإن الاتصال والتفاعل ولعب الأدوار بفاعلية يتم عن طريق جملة من الرموز ذات الدلالة المشتركة لدى أعضاء المجتمع والثقافة الواحدة، حيث يؤكد البعض على أن الإنسان يعيش في عالم من الرموز التي تصبح مع مرور الوقت أكثر وأعمق تعقيداً<sup>12</sup>.

### منهج الدراسة:

- يعتبر المنهج العلمي طريقة منظمة تتبع أسلوب و خطة معينة لدراسة ظاهرة ما بهدف الوصول إلى حقائق و ترسيخ المعارف واختبارها و الإعلام عنها بعد التأكد من صحتها، فهو حسب مورييس أنجرس: مجموعة الإجراءات والخطوات الدقيقة المتبناة من أجل الوصول إلى نتيجة<sup>13</sup>، وبناء على ما سبق تندرج هذه الدراسة ضمن المنهج الوصفي التحليلي الذي يسمح بتوفير البيانات والحقائق عن المشكلة موضوع الدراسة وكذا تفسيرها والوقوف على دلالتها، كما أنه يوفر بيانات مفصلة عن الواقع الفعلي للظاهرة أو موضوع الدراسة.

### عينة الدراسة:

- اعتمدنا في هذه الدراسة على العينة القصدية التي يقوم فيها الباحث باختيار مفرداته بطريقة تحكمية لا مجال فيها للصدفة، بل يقوم هو شخصياً باقتناء المفردات الممثلة أكثر من غيرها لما يبحث عنه من معلومات وبيانات، وهذا لإدراكه المسبق ومعرفته الجيدة لمجتمع البحث ولعناصره الهامة، التي تمثله تمثيلاً صحيحاً وبالتالي لا يجد صعوبة في سحب مفرداته بطريقة مباشرة<sup>14</sup> كون الباحث يقوم بالاختيار

<sup>11</sup>نبيل صادق، طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية، دار الثقافة المصرية، القاهرة، 1983، ص367 .

<sup>12</sup>عبد الحليم عبد العال، نماذج ونظريات في تنظيم المجتمع، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، مصر، 1989، ص122 .

<sup>13</sup>أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005، ص30.

<sup>14</sup>أحمد مرسل، مرجع سابق، ص197.

الكيفي للمسحوبين استنادا إلى أهداف بحثه<sup>15</sup>، ومن هذا المنطلق فقد قمنا باختيار عينة قصدية مثلت 150 مفردة \* مست فقط فئة الشباب المحصورة أعمارهم بين 18 و 30 سنة والذين يمتلكون حصريا صفحة فايسبوك ويتعرضون للهضامين البيئية عبره.

### الاستبيان كأداة من أدوات جمع البيانات:

- إن نجاح أي دراسة علمية مقترن بمدى تماشي أدوات جمع البيانات مع الأهداف المسطرة فيها، وهو الأمر الذي دفعنا إلى التروي في اختيار أدواتنا، والتي اشتملت على الاستبيان كأداة أساسية في هذه الدراسة نظرا لما تتميز به عن الأدوات الأخرى، إذ تعتبر من أكثر الأدوات استخداما في العلوم الاجتماعية، لما توفره من سهولة في جمع المعلومات والبيانات الميدانية على الظاهرة موضوع الدراسة، وتستخدم بكفاءة أكثر في البحوث الوصفية لتقرير ما توجد عليه الظاهرة في الواقع<sup>16</sup>، وبما أن أسئلة الاستبيان تحدد سلفا وتهدف إلى الحصول على أجوبة بالمقابلة تعتبر استمارة مقابلة أو استبيان، ويتميز هذا النوع من الاستثمارات بما يلي:

- أ - تصاغ الأسئلة بلغة بسيطة ومفهومة لكي تكون الأجوبة واضحة ودقيقة.
- ب - تسجيل الإجابات مباشرة، مما يسمح بتحقيق أكبر قدر من الأمانة، زيادة على حصول الباحث على إجابات المبحوث على كل الأسئلة المتضمنة في الاستمارة.
- ج - تشجيع المبحوث على الإجابة وإشعاره بأهمية ذلك.
- د - المحافظة على الاستثمارات من الضياع لو أخذها المبحوثين معهم لمأها فيما بعد.
- هـ - إمكانية إضافة أية بيانات يستقيها الباحث من ميدان نتيجة الملاحظة أو المقابلة الجانبية.
- هذا وقد حاولنا قدر المستطاع أن تكون أسئلة الاستبيان واضحة ومعبرة عن إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، بحيث تحقق قدرا من التوازن في تغطية كل التساؤلات، كما تم صياغة الأسئلة في أربعة أ- محور يهدف إلى التعرف عن مدى تعرض الشباب الجزائري للمواضيع البيئية المنشورة عبر صفحات الفايسبوك.

ب- محور يهتم بالكشف عن اتجاهات الشباب الجزائري نحو دور الفايسبوك في تعزيز القيم البيئية.

<sup>15</sup> كامل محمد المغربي، أساليب البحث العلمي، الدار العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2002، ص147.

\* ملاحظة: تم استبعاد 10 استمارات لعدم مطابقتها للمواصفات العلمية ليصبح العدد: 140 مفردة بدل 150.

<sup>16</sup> عبد الله محمد عبد الرحمان، محمد بدوي، مناهج وطرق البحث الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، مصر، 2002، ص371.

ج- محور يهتم بالكشف عن مدى تأثر الشباب الجزائري بالمواضيع البيئية الموجودة عبر صفحات الفايسبوك.

د- محور خاص بالبيانات السوسيوديمغرافية.

#### 8- مناقشة أهم نتائج الدراسة:

- جاءت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة في النقاط التالية:

الجدول رقم 01: يبين الفترات المفضلة لدى المبحوثين في التعرض للفايسبوك

| الفترة   | التكرار | النسبة |
|----------|---------|--------|
| الصباحية | 24      | 17.14% |
| المسائية | 48      | 34.29% |
| الليلية  | 68      | 48.57% |
| المجموع  | 140     | 100%   |

- نلاحظ من خلال الجدول التالي أن من بين الفترات التي يفضل فيها غالبية المبحوثين استخدام الفايسبوك هي الفترة الليلية وذلك بنسبة 48.57% بينما يفضل 34.29% من المبحوثين المتابعة في الفترة المسائية و 17.14% في الفترة الصباحية.

الجدول رقم 02: يبين معدل تعرض المبحوثين للمواضيع البيئية عبر الفايسبوك

| الفترة  | التكرار | النسبة |
|---------|---------|--------|
| غالبا   | 73      | 52.14% |
| أحيانا  | 60      | 42.86% |
| نادرا   | 07      | 5%     |
| المجموع | 140     | 100%   |

- يبين لنا الجدول الموضح أعلاه مستويات تعرض الشباب للمواضيع البيئية ، حيث يتضح لنا أن أغلبية أفراد العينة غالبا ما يتعرضون لهذه المضامين بنسبة 52.14%، بينما أحيانا ما يتعرض 42.86% من أفراد العينة، في حين أقر 5% من المبحوثين أنهم نادرا ما يتعرضون لمواضيع أو مضامين بيئية، إلا أنه وعند تحليل هذه البيانات نجد أنه في كلتا الحالات ومهما كانت نسبة التعرض التي تباينت في هذه الدراسة بين دائمة ونادرة فإن الشباب بطريقة أو بأخرى وعلى اطلاع بمحتوياتها ومختلف رسائلها الاتصالية.

الجدول رقم 03: يوضح رأي المبحوثين حول مدى كفاية المواضيع البيئية في موقع الفايسبوك



| الفئة     | التكرار | النسبة |
|-----------|---------|--------|
| كافية     | 40      | 28.57% |
| غير كافية | 100     | 71.43% |
| المجموع   | 140     | 100%   |

- أجمع عدد كبير من المبحوثين وبنسبة 71.43% على أن المواضيع البيئية المنشورة عبر صفحات الفايسبوك رغم أهميتها تبقى غير كافية وتحتاج إلى مزيد من التطوير، بينما عبرت نسبة 28.57% على كفاية هذه المواضيع.

#### الدول رقم 04: يوضح مستوى فهم المبحوثين للمواضيع البيئية المعروضة عبر الفايسبوك

| الفئة   | التكرار | النسبة |
|---------|---------|--------|
| كبير    | 85      | 60.71% |
| متوسط   | 36      | 24%    |
| قليل    | 15      | 10%    |
| لا أفهم | 04      | 2.67%  |
| المجموع | 140     | 100%   |

- يوضح الجدول أعلاه وجود مستوى فهم كبير للمواضيع البيئية المعروضة عبر الفايسبوك بنسبة 60.71%، وهي نسبة كبيرة مقارنة مع باقي النسب، ويمكن إرجاع سبب ذلك إلى اعتماد بعض المنشورات البيئية على اللغة العربية البسيطة والسهولة المفهومة لدى العامة من الجمهور، أو اعتماد اللغة العامية الدارجة في تبسيط بعض المواضيع المعقدة والمصطلحات العلمية التي يصعب فهمها لدى البعض وذلك بمختلف الأساليب كالفيدوهات والصور والكاريكاتور... باعتبار أن الفايسبوك وسيلة مرنة تفاعلية، وذلك من أجل أن تضمن وصول الرسالة البيئية إلى مختلف الأطراف المعنية بما فيها سكان الجزائر، المؤسسات الصناعية... الخ.

**الجدول رقم 05: يوضح رأي المبحوثين حول الأثر الذي تحدثه المواضيع البيئية عبر الفيسبوك**

| النسبة | التكرار | الفئة                            |
|--------|---------|----------------------------------|
| 46.43% | 65      | المشاركة في حل المشكلات          |
| 32.14% | 45      | تكوين معرفة بيئية                |
| 21.43% | 30      | التوعية بالعادات المضرّة بالبيئة |
| 100%   | 140     | المجموع                          |

- نلاحظ من خلال الأرقام والنسب المئوية المعروضة في الجدول أعلاه أن إجابات المبحوثين تركزت بنسب متقاربة حول المشاركة في حل المشكلات البيئية بنسبة 46.43% وتكوين معرفة بيئية بنسبة 32.14% والتوعية بالعادات المضرّة بالبيئة بنسبة 21.43%

**الجدول رقم 06: يوضح السلوكيات التي تم تغييرها بعد التعرض للمواضيع البيئية المعروضة عبر الفيسبوك**

( ملاحظة: اختار المبحوثين أكثر من إجابة )

| النسبة | التكرار | الفئة                         |
|--------|---------|-------------------------------|
| 38.01% | 111     | رمي النفايات                  |
| 32.19% | 94      | المشاركة في حملات التنظيف     |
| 29.80% | 87      | المحافظة على المساحات الخضراء |
| 100%   | 292     | المجموع                       |

- من خلال استقراءنا للجدول أعلاه نجد أن من بين السلوكيات الايجابية التي حققتها المواضيع البيئية المنشورة في الفيسبوك رمي النفايات في أماكنها المخصصة وأوقاتها المحددة حيث جاءت نسبة 38.01% لتعبر عن هذا التغيير، كما أن هذا التغيير مس كذلك مساهمتهم في حملات التنظيف بنسبة 32.19% والمحافظة على المساحات الخضراء بنسبة 29.80% جاء ذلك بعد التعرض المكثف لمختلف الملصقات والصور والفيديوهات البيئية هذا بالإضافة إلى النصائح والتوجيهات التي يتم تداولها من طرف المبحوثين بين الحين والآخر.

## خاتمة:

- أسفرت هذه الدراسة إلى عدة نتائج البعض منها كان متوقعا والبعض الآخر غير متوقع تماما، إلا أن النتيجة الأبرز هي أن الفايسبوك يؤدي دورا مهما ومؤثرا في مجال تنمية ونشر القيم البيئية لدى أفراد العينة الذين أظهروا بدورهم واهتمامهم بمثل هذه القضايا التنموية.

## قائمة المراجع:

### الكتب:

- أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005.
- حنان عبد الحميد العناني، تخطيط برامج تربية الطفل وتطويرها، ط 1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 1999.
- خالد مصطفى قاسم، إدارة البيئة والتنمية المستدامة في ظل العولمة المعاصرة، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2007.
- عباس مصطفى صادق، الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات، عمان، دار الشروق، 2008.
- عبد الحليم عبد العال، نماذج ونظريات في تنظيم المجتمع، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، مصر، 1989.
- عبد الله محمد عبد الرحمان، محمد بدوي، مناهج وطرق البحث الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، مصر، 2002.
- عبد الله محمد عبد الرحمان، النظرية في علم الاجتماع، النظرية السوسيولوجية المعاصرة، الجزء الثاني، دار المعرفة الجامعية، بيروت، 2003.
- عمر محمد التومي الشيباني، التربية و تنمية المجتمع العربي، الجامعة المفتوحة طرابلس، دار الكتب الوطنية، ط2، 1999.
- كامل محمد المغربي، أساليب البحث العلمي، الدار العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2002.
- نبيل صادق، طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية، دار الثقافة المصرية، القاهرة، 1983.

### المجلات العلمية:

- الحضيف عاصم، استخدام الفايسبوك: دراسة توثيقية عن الدور الإعلامي للموقع الاجتماعي facebook، 30 يونيو، 2010.
- عماد محمد غنيم، ماجدة أبو زنط، التنمية المستدامة من منظور الثقافة العربية الإسلامية، مجلة دراسات العلوم الإدارية، مجلة علمية محكمة تصدر عن عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن، المجلد 36، العدد 1، كانون الثاني (جانفي) 2009.

### الرسائل الجامعية:

- نرمين زين العابدين محمد سعد، القيم التي تعكسها الرسوم المتحركة في برامج الأطفال بالتلفزيون المصري: دراسة تحليلية، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، 2003.

### الوثائق الرسمية:

- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، المادة 4 فقرة 7 من القانون 03-10 المتعلق بحماية البيئة في إطار التنمية المستدامة، العدد 43، مؤرخة في 19 جويلية 2003.